



والجمع : الثَّبابيت . كلمة كانت مستعملة لدى عرب الأندلس ، وكاننت تعنى : الخف أو النعل . وهى مأخوذة من الفعل العربي : ثبت .

ومن هذه الكلمة العربية اشتقت الكلمة الأسبانية : Capato ، Zapato . والكلمة الفرنسية : Savate^(١) .

الثُّبُتَةُ : بضم الثاء وسكون الباء وفتح النون الموضع الذى تحمّل فيه من الثوب إذا تلحَّمتْ بالثوب أو توسَّحتْ به ،

الثَّباتُ : بالكسر : شبام البرقع ، وهو خيوطه ، والثَّباتُ : سير يشدّ به الرَّحْلُ ، وجمعه أثبتة .

والمثبت كمكرم : الرحل المشدود به السير ، قال الأعشى :

زيافةً بالرَّحْلِ خَطَّارةُ

تلوى بشرفى مثبت فاتر

وفى حديث مشورة قريش فى أمر

النبي ﷺ ، قال بعضهم : إذا أصبح

فأثبتوه بالوثاق^(١) .

الثَّباتُ : بفتح الثاء والباء وتشديدهما

(١) تاج العروس ٥٣٣/١: ثبت .

(٢) المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ٨٩ - ٩٠ .

الثُّرَاب ، وهى أيضاً : الثُّرْدَةُ بالدال
والجمع : الثُّرَاد ، يترجمها بيدرو دى
ألكالا فى كتابه : مفردات أسبانية
عربية : Botin de Lamuger ، وهى
تعنى : خف المرأة^(٤) .

المثْرُود : اسم مفعول من الفعل الثلاثى
ثُرِدَ ، وهو الثوب المغموس فى الصبغ ،
وفى حديث عائشة : فَأَخَذَتْ خِمَاراً
لها قد ثردته بزعفران ؛ أى صبغته .
وثوب مثرود منه^(٥) .

الثَّرْقِيَّة : بضم الثاء وسكون الراء
وضم القاف وكسر الباء ، والفرْقِيَّة
بalfاء على البدل: ثياب كتان بيض ،
من ثياب مصر ، وفى حديث إسلام
عمر: فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب
فرقى « وهو ثوب أبيض مصرى من
كتان . ويُروى بقافين منسوب إلى
قُرْقُوب مع حذف الواو فى النسب
كسابرِيّ فى سابور^(٦) .

ثم تثبت بين يديك بعضه فجعلت فيه
شيئاً . والثُّبَان بالكسر : وعاء نحو أن
تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئاً
تحمله .

وفى حديث عمر أنه قال : إذا مرَّ
أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ
ثباناً ؛ قال أبو عمرو : الثبان الوعاء
الذى يُحمل فيه الشيء ويوضع بين
يدى الإنسان ، فإن حملته بين يديك
فهو ثبان .

والمَثْبَنَة : - بفتح الميم - كيس تضع فيه
المرأة مرآتها وأداتها، يمانية^(١) .
والتُّبْنَة : بضم الثاء ما عتبت من قُدَّام
السراويل، وفى حديث سلمان : أنه
عتب سراويله فتشمَّر ، قال ابن الأثير:
التعتيب أن تجمع الحُجْزَة وتطوى من
قُدَّام^(٢) .

الثَّخِين : هو الثوب الجيد النسج
والسَدَى ، كثير اللُحْمَة^(٣) .

الثَّرْبَة : بضم الثاء وسكون الراء والجمع :

(١) اللسان ٤٧٠/١ . ثبن ، تاج العروس ١٥٥/٩ : ثبن .

(٢) اللسان ٤٧٣/١ : ثخن .

(٤) المعجم المفصّل لدوزى ٩٠ .

(٦) اللسان مادة : ثرقب ، فرقب .

(٥) اللسان ٤٧٦/١ : ثرد .

الثَّمَلَةُ : الثَّمَلَةُ بالتحريك : خرقة الحِيض على التشبيه بالصوفة التي يهنأ بها البعير في القذارة ، والجمع : ثَمَلٌ (٥) .

المُثْنَاةُ : بكسر الميم وفتحها : حبل من صوف أو شعر أو غيره ، وقيل : هو الحبل من أى شيء كان ، وما تُنى من طرف الزمام .

والثَّاء : عقال البعير عن ابن السيد في الفرق .

والثى : معطف الثوب ، ومنه حديث أبى هريرة : كان يشبه عليه أثناء من سعته : يعنى الثوب ، والجمع : أثناء قال امرؤ القيس فى معلقته :

إذا ما الثرىأ فى السماءِ تعرَّضتْ

تعرَّضَ أثناءِ الوشاحِ المُفصلِ

أثناء جمع ثى، وهو أطراف الثوب ، وأثناء الوشاح ما انثى منه .

والثنية : والجمع الثيات : عطف نسيج الثوب بعضه على بعض ، والثوب

المُثْفَدُ : بكسر الميم : ضرب من الثياب ، أو هى أشياء خفية توضع تحت الشىء .
وثفد درعه تقيداً : بطنها .

والثفافيد : بطائن كل شىء من الثياب وغيرها ، كالمثافيد ، واحدها : مِثْفَدٌ (١) .

المثلوث : اسم مفعول من ثلث ، هو الكساء المنسوج من صوف ووبر وشعر ، عن الفراء ، وأنشد :

مدرعة كساؤها مثلوث (٢) .

والثلاثى من الثياب : ما كان طوله ثلاث أذرع ، منسوب إلى الثلاثة على غير قياس (٣) .

المُثْمَجُ : اسم مفعول من الفعل ثمَج ، هو الثوب الموشى بالألوان المختلفة ، وتمع الثوب : وشاه ألواناً مختلفة ، والمُثْمَجُ كمحسن من الرجال الذى يشى الثياب ألواناً مختلفة ، والمُثْمَجَةُ المرأة الصناع بالوشى (٤) .

(١) تاج العروس ٣١١/٢ : ثفد .

(٢) اللسان مادة ثك .

(٣) تاج ٢٤٧/٧ : ثمل .

(٤) التاج ٦٠٧/١ : ثك .

(٥) التاج ١٥/٢ : ثمج .

له : البُرِّيُون^(٢) .

ثياب الصوفية : كان للصوفية في مصر في القرن التاسع عشر ثياب خاصة تميزهم عن غيرهم ، وكان شيخهم يرتدى ثياباً طويلة ملونة مزينة بالفراء ، وحزاماً لامعاً ، وعباءة طويلة ، تزحف خلفه فوق الأرض ، وكان يضم أطرافها الأمامية إلى بدنه بيديه المرتعشتين ، ويضع فوق رأسه عمامة مرتفعة من لباد أخضر حولها شال أخضر ، بحجة أن هذا هو اللون المفضل لدى النبي عليه الصلاة والسلام .

أما أتباع الشيخ فكانوا يضعون فوق رؤوسهم عمامة عالية من النوع نفسه الذي يلبسه ، لكنهم يلبسون صدريات بيضاء ضيقة ذات تصميم تركي ومفتوحة من الأمام ، وتحت الصدرة حزام وقميص واسع كتتورة النساء^(٤) .

ثياب مرو : يقول الثعالبي : كانت

المثني : هو النسيج المنعطف بعضه على بعض^(١) .

الثوب : اللباس من كتان وقطن وصوف وخز وفراء وغير ذلك ، وليست الستور من اللباس ، وفي مشكل القرآن لابن قتيبة : وقد يكون باللباس والثوب عما ستر ووقى ، لأن اللباس والثوب ساتران وواقيان ، قال الشاعر :

كثوب ابن بيض وقاهم به

فسدّ على السالكين السبيلا
والجمع أثوب ، وأثوب ، وأثواب ،
وثياب^(٢) .

ثياب الروم : هي الديباج ، ويضرب بحسنها المثل ، ويشبه بها ما يستحسن من آثار الربيع ، قال الشاعر :

هذا الربيع كأنما أنواره

أبناء فارس في ثياب الروم
ومن خصائص الروم المذكورة مع ديباجها : المصطكى ، والسقمونيا ، والطين المختوم ، والسندس الذي يقال

(٢) تاج العروس ١/٦٦٩ : ثاب .

(١) تاج العروس ١٠/٦١ - ٦٣ : ثنى .

(٤) رحلة الأمير رودلف ٢/١١٢ - ١١ .

(٣) ثمار القلوب للثعالبي ٥٣٥ .

العرب تسمى كل ثوب صفيق يُحمل من خراسان : المروى ، وكل ثوب رقيق يجلب منها : الشاهجاني ، لأن مرو عندهم أم خراسان ، ويقال لها : مرو الشاهجان ، وقد بقى اسم الشاهجان على الثياب الرقيقة ، ومما تختص به مرو من الثياب الملحّم .

وقال لى أبو الفتح البُستى يوماً : هل

تعرف بلدة أول اسمها ميم ، يحمل منها برسم العُرَاضة أربعة أسماء ، أول كل اسم منها ميم ؟ فقلت : أما على البديهة فلا ، ولعلى أتذكرها مع الروية ، فقال : هى مرو ، ويحمل منها : الملحّم ، والملبّن ، والمرى ، والمكانس^(١) .

(١) ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب للثعالبي ٥٤٢ .